قياس العدوان العلائقي لدى طلبة الجامعة

فاطمة كاظم عويد
pgs.fatima.kazem@uobasrah.edu.iq
أ.م. د . هناد صادق البدران
hanaa.karem@uobasrah.edu.iq

جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية /قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

خلاصة البحث:

يهدف هذا البحث للتعرف الى العدوان العلائقي لدى طلبة الجامعة، بحسب متغيرات (الجنس، التخصص)، ولتحقيق اهداف البحث قام الباحثان بتبني مقياس العدوان العلائقي Caitlin.M. Calrk (2017) المتكون من (٣٨) فقرة و(٢) مجالين وبعد أن تُرجم، وأُجري التحليل الاحصائي للمقياس بعد تطبيقه على عينة بلغ عددها (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة البصرة كانت جميع فقرات المقياس مميزة، وأُجريت الخصائص السيكو مترية من الصدق والثبات وبذلك أصبح في صورته النهائية، وطبق على عينة من طلبة جامعة البصرة بلغ حجمها (٣٧٦) موزعة بحسب الجنس والتخصص، وأظهرت النتائج أن طلبة الجامعة ليس لديهم عدوان علائقي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على متغير الجنس(ذكور-اناث)،توجد فروق ذات دلالة إحصائية على متغير التخصص(علمي –انساني) باتجاه التخصص الإنساني.

الكلمات المفتاحية: العدوان العلائقي، طلبة الجامعة.

Measuring relational aggression among university students

Fatima Kazem Owaid
Asst. Prof.Hanad Sadiq Al-Badran
University of Basra / College of Education for Humanities
Department of Psychological Counseling and Educational Guidance

Abstract

This research aims to identify relational aggression among university students, according to the variables (gender, specialization), and to achieve the research objectives, the researchers adopted the Caitlin M. relational aggression scale. Clark (2017), which consists of (38) items and (2) two domains, and after it was translated, statistical analysis of the scale was conducted after applying it to a sample of (400) male and female students from the University of Basra. All items of the scale were distinct, and the psychometric properties of validity and reliability were conducted. Thus, it became in its final form, and was applied to a sample of Basra University students, the size of which was (376), distributed according to gender and specialization. The results showed that university students do not have relational aggression, and there are no statistically significant differences on the gender variable (males - females). There are differences. There is a statistical significance on the specialization variable (scientific - humanities) towards the humanitarian specialization.

***Keywords*:** relational aggression, university students.

مشكلة البحث Problem of the Research

السلوك العدواني هو أي نوع من السلوك يستخدم لإيذاء شخص آخر عن قصد وقد يتخذ هذا السلوك أشكالاً مختلفة فقد يكون علنياً ومباشراً كالعدوان الجسدي الذي هو رد دفاعي على استفزاز فعلي ويتضمن إيذاء الاخرين جسديا مثل الضرب أو الطعن ،ويمكن أن يأخذ العدوان شكل العدوان العلائقي الذي يعتبر أكثر ضرراً من العدوان الجسدي(Riaz et al,2018:209)، وهذا يوضح أنه إذا كان من السهل تحديد الأذى الجسدي واثباته فأنه من الصعب اثبات الإساءة النفسية والانفعالية؛ لأن الجاني يستطيع إخفاء افعاله ونواياه وغالبا ما تشعر الضحية بالعجز واليأس في إيجاد أي محاولة لتصحيح الوضع(Ripley&O'Neil,2009:17).

ومن جهة أخرى يُعَدّ العدوان مشكلة شائعة على مستوى العالم، إذ يظهر في سياقات متنوعة مثل الجامعات وأماكن العمل يجب تجنب التقليل من خطورته بجميع أشكاله، إذ يمكن أن يلحق أضرارًا بالعلاقات الفردية والتفاعلات بين الأفراد(Cappella et al, 2006:434-462).

إذ إن الافراد الذين يقعون ضحايا للعدوان العلائقي يكونون أكثر عرضه لمشكلات التكيف الاجتماعية والنفسية ويكون العدوان العلائقي مرتبط بالقلق وايذاء الذات والجنوح والاحساس بالوحدة والاكتئاب ويشعر الفرد أيضا بدرجة عالية من عدم القبول والرفض ومجموعة من السلوكيات غير المرغوب بها وأن الهدف من تنفيذ هذه السلوكيات هي فرض العقوبة أو الانتقام وبذلك يعد العدوان العلائقي أساس الاضرار الانفعالية والنفسية في جميع المجالات ويلحق الأذى بالأخرين عن طريق قطع العلاقات او التهديد بقطعها من خلال التأثير عليهم بالانضمام في مجموعات او مواقف اجتماعيه او صداقات(Dahlen et al ، 2013:45).

وبينت موريتي واخرين (Moretti et al, 2001) تأييدها لفكرة وجود شكلين من السلوك العدواني الشكل الأول هو العدوانية العلنية، الذي يشمل الأفعال الجسدية والتهديدات اللفظية مثل الضرب أو التهديد بالضرب والشكل الثاني هو العدوان العلائقي، الذي يهدف إلى إيذاء الآخرين أو التهديد بإيذائهم من خلال الإضرار بعلاقاتهم وسمعتهم فقد وضح أن الذين ينجذبون لسلوك العدوان العلائقي يستخدمون تدابير سرية لاستبعاد منافسيهم من الجماعة وزيادة رفضهم الاجتماعي تتضمن هذه التدابير نشر شائعات ضارة عن الآخرين ويُعتبر العدوان العلني والعلائقي عدائياً مؤلمًا وضارًا اجتماعيًا ونفسيًا(Moretti et al, 2001:109-126).

ويعد العدوان العلائقي ذا تأثير مساوي أو أشد من العدوان الجسدي في مراحل المراهقة والشباب ويتميز بالسلوكيات المتلاعبة أو الرقيقة ولا يظهر بالشكل النمطي المعتاد للعدوان ويؤدي الى خبرات من الألم والاذى النفسي الشديد للضحية فنجده يتضمن السلوكيات التي من شأنها إيذاء الأخرين نفسياً من خلال قطع أو التهديد بقطع العلاقات معهم أو السلوك الذي من شأنه أن يوصل للضحية مشاعر الرفض الشديدة وعدم القبول في الجماعات او حتى من الافراد (فلافيا،٢٠١٥: ٣٥- ٤٠).

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ – المجلد ٤٩ – أيلول لسنة ٢٠٢٤

ومما تقدم يتضح أن وجود مثل هكذا مشكلة لا يخلو من الأهمية بمكان إذا ما ظهرت لدى شريحة طلبة الجامعة بوصفها تمثل قوى الحفاظ على بنية المجتمع، وبصورة عامة من خلال ما تم طرحه من أدبيات التي تتعلق بمتغير هذا البحث ومن الاطلاع على بعض من الدراسات السابقة من هذا المضمار وإيماناً من الباحثة بخطورة ما يعيشه طلبة الجامعة في هذه المرحلة الحرجة التي يمر بها المجتمع العراقي ككل، وفي ضوء ذلك تكمن مشكلة البحث الحالي بالإجابة على التساؤل التالي:

ما درجة العدوان العلائقي لدى طلبة الجامعة؟

أهمية البحث: Significance of the Research

تشهد دراسة العدوان العلائقي اهتمامًا كبيرًا إذ يمثل مجموعة من السلوكيات التي يسعى الفرد من خلالها إلى تحقيق أذى للآخرين سواءً من خلال التأثير السلبي في علاقاتهم أو التأثير في شعورهم بالانتماء، أو سمعتهم أو مكانتهم الاجتماعية وتُعتبر الحياة الجامعية مرحلة حاسمة اذ يخوض الطلبة تجربة الاستقلالية والذاتية لأول مرة وتتزايد أهمية العلاقات بين الاقران خلال هذه المرحلة وتتعقد الأمور أكثر نظرًا للتحديات اليومية والمسؤوليات التنموية، التي يواجها الطلبة في سبيل تحقيق هويتهم وبناء علاقاتهم الاجتماعية سواء كانت علاقات عاطفية أو التخطيط الوظيفي ويتوقع أن يكون السلوك العدواني المرتبط بالعلاقات الاجتماعية خلال هذه المرحلة مدمرًا للعلاقات نظرًا لتأثيره السلبي في الارتباط الاجتماعي وقدرة الأفراد على التفاعل بشكل إيجابي مع بيئتهم الجديدة (Dahlen et al, 2013:54).

إذ أثار العدوان العلائقي خلال مرحلة المراهقة اهتمام الباحثين بشكل كبير نظرًا لقدرته على تسبب أذى كبير في العلاقات الشخصية والاجتماعية والنفسية هذا ما اشارت له دراسة (Voulgaridou& Kokkinos,2015) ،إلا أن هذا النوع من العدوان يعتبر فريدًا ومتميزًا عن العدوان المادي والجسدي إذ يظهر في العلاقات القريبة بين الأقران والآباء ويكمن هدفه في تسبب أذى للعلاقات والسمعة بين الأقران من خلال ممارسات مثل النميمة ونشر الشائعات والتهديد بكشف الأسرار وإنهاء العلاقات، والتلاعب بالآخرين، ما يجعله ظاهرة تتسم بالتعمد والقصد في إلحاق الأذى بالآخرين (Murray&Close et al 2016:660-722).

يتضح من ذلك أن الأمر في غاية الأهمية إذ إن عدم تدارك العدوان العلائقي والتصدي له بسرعة وفعالية في وقت مبكر من الممكن أن يتسبب في ضياع الشخص في المستقبل مثل صعوبة التكيف والعزلة الاجتماعية مما يصعب تقويمه على المدى البعيد فتحديد مصدر العدوان العلائقي واتخاذ الإجراءات المناسبة يمكن أن يساعد في تفادي هذه النتائج السلبية والحد من تأثيرها(Morano,2019:61).

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ – المجلد ٤٩ – أيلول لسنة ٢٠٢٤

تُعد الجامعة مؤسسةً اجتماعيةً تمثل قمةَ الهرم التعليمي، إذ تمتلك دورًا رئيسيًّا في بناء المجتمع من خلال إنتاج مجتمع من المتخصصين الذين يسهمون في تعزيز عملية التنمية الاجتماعية وتُعتبر جزءًا لا يتجزأ من النسيج الاجتماعي، وتتحمل مسؤولية إعداد الكفاءات التي تتحمل المسؤولية في بناء المجتمع ومن بين وظائف التعليم الجامعي يأتي تطوير مهارات الطلبة وقدراتهم، وتشكيل قيمهم، وصقل مواهبهم كما عبَّر المفكر الألماني (كارل جاسبرزKarl Jaspers) عن هذا الدور بقوله: الجامعة، في حقيقة الأمر، تمثل الوجود الفكري للمجتمع (Cabal, 1993:131).

إنّ إبراز أهمية البحث ينبع من أهمية فهم المرحلة العمرية للعينة، إذ تظهر خصوصية الحياة الجامعية في تعامل الطلبة مع شخصيات متنوعة ذات طقوس وعادات وتقاليد مختلفة إذ يتميز كل فرد بمجموعة فريدة من الصفات التي تميزه عن غيره وتعد التحديات أكبر عندما يتعامل الطلبة مع شخص يتسم بالعدوان العلائقي الذي يسعى للسيطرة على الآخرين وفرض آرائه من دون مناقشة ويتجلى صعوبة التعامل مع هذا النوع من الأشخاص عندما يفرضون أوامرهم بشكل مفاجئ ومن دون مراعاة لآراء الآخرين ويظهر هذا النمط السلوكي في مختلف السياقات، سواء في الأسرة أو بين الأصدقاء ومن ثم يتطلب من الفرد معرفة كيفية التعامل مع هذا النوع من الشخصيات لتجنب التصعيد أو التأثير السلبي(Rosse,1993:166).

لذا تأتي أهمية هذا البحث من خلال قياس العدوان العلائقي لدى طلبة الجامعة وخصوصاً أننا نعيش في عصر السرعة والتغُّير كما أن المرحلة الراهنة التي تمر بها البلاد وما تحمله من ضغوطات على شريحة طلبة الجامعة ما يدفعهم الى سلك هذا المفهوم السلبي قد يكون لها أثر سلبي فيهم.

أهداف البحث :Aims of the Research

يهدف هذا البحث التعرف الى:

١- العدوان العلائقي لدى طلبة الجامعة.

٢- الفروق الإحصائية على مقياس العدوان العلائقي وفق متغيري

= الجنس(ذكور-اناث)

= التخصص(علمي-انساني).

حدود البحث Limits of the Research

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة البصرة للتخصصات العلمية والإنسانية ولكلا للجنسين الذكور والاناث للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) وللدراسة الصباحية فقط.

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ – المجلد ٤٩ – أيلول لسنة ٢٠٢٤

تحديد المصطلحات: Definition of the Terms

العدوان العلائقي :(Relational aggression)

1- كرك (Nicki Rae Crick 1995)

هو عدوان يحدث فيه الضرر لشخص ما من خلال الإضرار بعلاقاته أو وضعه الاجتماعي ويمكن استخدامه في العديد من السياقات وبين مختلف الفئات العمرية (Nicki Crick, 1995:313-322 .(R.

-(فلافيا, ٢٠١٥)

هو عدوان نفسي يتضمن العلاقات الاجتماعية أو العاطفية وأي تكون موجهه نحو علاقات الفرد المحيطة به ويستخدم الرفقاء او الجماعة كأساس وسلاح لإيذاء الفرد او مجموعة من الافراد. (فلافيا,٢٠١٥: ٤٥).

_**التعريف الاجرائي:** هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس العدوان العلائقي المعد لهذا الغرض. **ويتبنى الباحثان تعريف(Crick,1995) تعريفاً نظرياً للعدوان العلائقي.**

إطار نظري ودراسات سابقة

مفهوم العدوان العلائقي (The Concept of Relational aggression)

العدوان هو أي سلوك هجومي ومهين، ويمكن أن يكون العدوان جسدياً مثل الضرب، ولفظياً مثل النميمة واغلب الأفراد يعانون في كل يوم من نوع معين من العدوان سواء التي نشاهدها في وسائل الاعلام أو في مكان العمل في حين ان جميع أنواع العدوان غير مقبولة في أغلب المجتمعات والتي يبدأ تأثيرها في جميع المراحل العمرية(Szarkowicz,2004:1).

قدم كريك وجروتبتر (Crick & Grotpeter,1995) مفهوم العدوان العلائقي لوصف مجموعة من السلوكيات الإشكالية اجتماعيا مثل القيل والقال وانتشار الشائعات هذه الإجراءات التي غالبا ما ينظر إليها على أنها تتضمن نوعاً فرعياً أو متغيراً من العدوان السري ويُفترض أنها تؤدي إلى حد كبير لغرض الخداع الاجتماعي وأنها تختلف عن الأفعال العدوانية العلنية مثل العنف، في كونها أكثر ذكاء، وأكثر مباشرة وغير مباشرة بطبيعتها(Schmeelk et al,2008:269).

ويتضح أن العدوان العلائقي يشمل كلا من السلوكيات المباشرة وغير المباشرة فمثلا، السلوك المباشر يقوم بالمقابل أي بنظام المقايضة بخصوص شيء معين، والسلوك غير المباشر يقوم على نشر الشائعات وهدفه تشويه ثقة الآخرين به وتشويه صورته في نظر الآخرين وتكمن صور العدوان العلائقي الشائعة في نشر الأكاذيب، والكلام الملفق، والاشاعات والمعاملات الصامتة، والاقصاء والشكوى، وبعض أنواع الفضفضة. وقد كان قديما ينظر للعدوان العلائقي كنوع ونمط أو كجزء طبيعي من عمليات التطبيع والتنشئة الاجتماعية وعلى الرغم من أن الأحداث تشير إلى أن العدوان العلائقي يعد ذا تأثير مساوٍ أو أشد من العدوان الجسدي (المادي) في مراحل المراهقة والشباب ويتميز

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ – المجلد ٤٩ – أيلول لسنة ٢٠٢٤

العدوان العلائقي بالسلوكيات المتلاعبة أو الرقيقة ولا يظهر بالشكل النمطي المعتاد للعدوان ويؤدي الى خبرات من الالم والاذى النفسي الشديد للضحية فنجده يتضمن السلوكيات التي من شانها إيذاء الآخرين نفسياً من خلال قطع أو التهديد بقطع العلاقات معهم أو السلوك الذي من شأنه أن يوصل للضحية مشاعر الرفض الشديدة وعدم القبول في الجماعات أو حتى من الافراد (فلافيا،٢٠١٥: ٣٥-٤٤).

عواقب العدوان العلائقي

من الضروري فهم آثار العدوان العلائقي، لنتمكن من وضع استراتيجيات فعّالة للوقاية والتدخل، والحفاظ على مناخ إيجابي ورفاهية للطلبة:

_ تجنب المشاركة في المواقف الاجتماعية بسبب القلق أو الخوف من تكرار التجارب السلبية.

_ تجربة النتائج السلبية مثل الاكتئاب والعزلة الاجتماعية مما يتسبب في مشاعر من الحزن العميق والانعزال عن المجتمع.

_ مع مرور الوقت، يكونون أكثر عرضة لخوض تجارب في العلاقات السلبية، ويعانون من عدم الاستقرار العاطفي وأكثر عرضة للرفض من قبل أقرانهم.

_ لديهم صداقات غير مرضية، تتميز بالتنافس الشديد والرغبة في أن يبرز كل فرد على حدة.

_ المشاركة في سلوكيات تدميرية للذات، ومواجهة مشاكل عدم التوافق، وفقدان القدرة على ضبط الانفعالات والغضب.

_ تظهر لديهم صفات صداقة سلبية أكثر، مثل زيادة مستويات الصراع والتمييز، خاصةً عندما يتعرضون للضرر من قبل أصدقائهم المقربين (Crick et al, 2002:599-607).

النظريات التي فسرت العدوان العلائقي

نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا (Social Learning Theory)

تقدم نظرية التعلم الاجتماعي، التي أعيد تسميتها بواسطة باندورا Bandura بإسم النظرية المعرفية الاجتماعية، تفسيرًا للعدوان يركز على أهمية الخبرات السابقة وعوامل الدوافع المتعلقة بالنتائج العدوانية المكتسبة تعطي هذه النظرية أهمية للتقليد والمحاكاة في عملية اكتساب السلوك العدواني حتى في حال عدم وجود أي إحباط مسبق ويشدد أنصار نظرية التعلم الاجتماعي على أن العدوان ينشأ من خلال عملية تعلم اجتماعي تعتمد على التحفيز، والتقليد، والتعزيز، ويُعتبر السلوك العدواني نتيجة لتعلم اجتماعي يعتمد على المحاكاة والتأثير الاجتماعي وتعزيز السلوك ويُنظر إلى السلوك العدواني كنمط سلوكي مكتسب يشبه في ذلك كل أنواع السلوك الاجتماعي التي يكتسبها الفرد إذ يعتمد هذا النمط من السلوك على التقليد الاجتماعي، فيقوم الفرد بتكوين سلوك جديد عبر مشاهدته لسلوك الآخرين في نفس البيئة (العيسوي،٢٠٠٠: ٣٦) .

العدد ٣ – المجلد ٤٩ – أيلول لسنة ٢٠٢٤

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية

انموذج كريك في العدوان العلائقي (Nicki R. Crick 1995)

لقد وضحت (Nicki .Crick,1995) عند استعراض الأدبيات المتعلقة بعلم نفس النمو ودراسات المرأة وعلم النفس، يظهر أن هناك نوعًا آخر من العدوان يُعرف بالعدوان العلائقي يتميز هذا النوع من العدوان بظهوره بشكل أكثر توجهًا نحو العلاقات الاجتماعية، ومنذ ذلك الوقت تطور الاهتمام بهذا السلوك بين الجمهور والعلماء بصورة أدق ويبدو أنه يتسارع خلال مرحلة المراهقة، خاصة بين الإناث ويُعتبر العدوان العلائقي جزءًا من الخبرات الحزينة والمؤلمة التي يمر بها الأفراد خلال مدة دراستهم، وتتمثل بشكل خاص في مراحل المراهقة وتشدد الدراسات على أهمية دراسة هذا النوع من العدوان، وتطالب خاصة المعلمين والآباء بضرورة توجيه الاهتمام إلى معالجة وتصحيح مسار المراهقين الذين يظهرون سلوكيات العدوان العلائقي، بهدف إعادتهم إلى حياة طبيعية وتعزيز تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين ومن الملفت للنظر أن الأبحاث السابقة كانت تركز بشكل رئيس على أشكال العدوان الجسدي في سياق العلاقات بين الأقران، والتي تعد من أكثر أشكال سوء المعاملة شيوعًا ويُشير هذا إلى أن الأقران يلعبون دورًا كبيرًا في إشكاليات التواصل الاجتماعي وصعوبات التفاعل مع الآخرين(Crick, 1996:2317-2327) .

ويمكن أن يتسبب العدوان العلائقي في تداول تأثيرات سلبية في المستوى الشخصي والاجتماعي، إذ يمكن أن يتسبب في أذى جسدي وتدمير الممتلكات على المدى القصير ومع مرور الوقت، قد تظهر آثار طويلة المدى تتمثل في مشاكل نفسية مثل الاكتئاب والقلق بالإضافة إلى ذلك، قد يؤدي العدوان إلى تأثيرات اجتماعية سلبية، مثل رفض المجتمع وتدهور الأداء الأكاديمي (زكي،٢٠٢٣:٢٣).

يشكل العدوان العلائقي فئة خاصة من أشكال العدوان، إذ يتميز بتسبب الأذى للشخص من خلال التأثير في علاقاته الاجتماعية ووضعه العاطفي ويظهر بعض المراهقين سلوكيات تهديدية تتمثل في إنهاء صداقاتهم مع الآخرين، مما يؤدي إلى تعرض الضحايا لمشكلات نفسية، مثل الانسحاب والحزن وفقدان الأمل ويمكن أن يؤدي العدوان العلائقي أيضًا إلى تغييرات في العادات الغذائية ونمط النوم، بالإضافة إلى فقدان الاهتمام بالمشاركة في الأنشطة مع الاخرين ويُظهر الضحايا تفاعلات سلبية مثل الانعزال عن الأصدقاء والابتعاد عن الأنشطة الاجتماعية ويتسبب العدوان العلائقي في تقويض مكانة الشخص وعلاقاته، ويرتبط بمعدلات أعلى بين طلاب المدارس المتوسطة والثانوية، خاصة بين الإناث ويمكن أن يكون العدوان العلائقي ناتجًا عن مظهر شخصي، أو طريقة التحدث، أو حتى انفصال الأصدقاء، ما يجعله شكلاً غير مباشر من العدوان يستند إلى الاستبعاد الاجتماعي والإضرار بسمعة الشخص من خلال الافتراء عليه (Crick et al,1999:75-141).

وقد تبنى الباحثان انموذج كرك (Nicki R. Crick 1995)كأساس نظري مفسر للعدوان العلائقي

دراسات سابقة تناولت العدوان العلائقي

_دراسة (عبد الحميد٢٠٢٠): عدوان العلاقات وعلاقته بكل من الثالوث الكئيب للشخصية والتعاطف لدى طلبة الجامعة من الجنسين.

هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين التعاطف والثالوث الكئيب للشخصية في علاقتهم بعدوان العلاقات، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين من طلبة الجامعة في متغيرات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة الإجمالية من (٢٩١) من طلبة الجامعة، بواقع (١٨٢ إناث - ١٠٩ ذكور) أعمارهم تبدأ من ١٨الى ٢٣ سنة وتضمنت أدوات الدراسة مقياس عدوان العلاقات إعداد الباحثة، ومقياس الثالوث الكئيب للشخصية إعداد عبد الوهاب (٢٠١٩)، ومقياس التعاطف (ترجمة وتعديل الباحثة)، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين عدوان العلاقات والثالوث الكئيب للشخصية الميكافيلية، والنرجسية والسيكوباتية، ووجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين عدوان العلاقات والتعاطف المعرفي - الانفعالي، بالإضافة إلى ذلك فقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الجنسين في عدوان العلاقات والثالوث الكئيب للشخصية الميكافيلية والسيكوباتية والفروق في اتجاه الذكور، وعدم وجود فروق بين الجنسين في النرجسية بينما كانت الفروق في التعاطف في اتجاه الإناث. كذلك أوضحت النتائج وجود قدرة تنبؤيه لسمات الثالوث الكئيب والتعاطف بعدوان العلاقات.

_ دراسة داهلن وزملائه (Dahlen, Czar, Prather, Dyess, 2013)

(Relational Aggression and Victimization in College Students)

(العدوان العلائقي والإيذاء لدى طلاب الجامعة)

هدفت الدراسة إلى استكشاف العدوان العلائقي والايذاء لدى طلبة الجامعة وفحص الفروق بين الجنسين. طبقت الدراسة على العينة البالغة (٣٠٧) من طلبة الجامعة مكونه (٩٩) من الذكور و(٢٠٨) من الاناث بمتوسط عمر قدره (٢٠) سنة طبق عليهم الباحث مقياس التقرير الذاتي للعدوان والسلوك الاجتماعي، ومقياس المساندة الاجتماعية، ومقياس الاحتراق النفسي، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين الجنسين في العدوان العلائقي لصالح الذكور.

الوسائل الإحصائية

مجتمع البحث : Research Population

يعنى بمجتمع البحث هو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة البحث التي يسعى الباحث إلى تعميم نتائج بحثه عليها، (عودة، ١٩٩٢: ٧١). وفي ضوء ذلك يتألف مجتمع هذا البحث من الطلبة في جامعة البصرة، بمرحلة البكالوريوس وللدراسة الصباحية، للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) والبالغ عددهم (٤٤٨٧٦) طالب وطالبة موزعين بحسب الجنس (١٥٨٣٤) طالب و(٢٩٠٤٢) طالبة موزعين على

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ - المجلد ٤٩ - أيلول لسنة ٢٠٢٤

(٢١) كلية بواقع (١٤) كلية علمية و(٧) كليات إنسانية، وحصلت الباحثة على بيانات بأعداد الطلبة من رئاسة جامعه البصرة قسم التخطيط.

عينة البحث :The Research Sample

تعرف العينة أنها جزء من المجتمع الذي تدرسه هذه الظاهرة عليهم ليختارها الباحث على وفق قواعد خاصة لإجراء دراسته عليها لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً(داوود وعبد الرحمن، ١٩٩١: ٦٧)، قامت الباحثة باختيار العيّنة بالطريقة العشوائية البسيطةعن طريق الكيس بواقع (٢) كلية للتخصص الإنساني و(٤) كلية للتخصص العلمي (كلية التربية الإنسانية وكلية الآداب وكلية التمريض وكلية التربية للعلوم الصرفة وكلية الزراعة وكلية العلوم) إذ تكونت العينة من (٣٧٦) طالب وطالبة من طلبة جامعة البصرة موزعة بحسب الجنس والتخصص على (١٠٩) طالب، و(٢٦٧) طالبة، واختير حجم العينة النهائي على وفق الجدول الذي وضعه Krejcie,R& Morgan, 1970:607-610) إذ يحدد اختيار الحجم المناسب للعينة بما يتناسب مع حجم المجتمع فيحدد حجم المجتمع(١٧٣٩١) يقابلها(٣٧٦) حجم العينة والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (١) توزيع افراد عينة البحث (التطبيق النهائي) وفقا لمتغير (الجنس-التخصص)

ت	التخصص	الكلية	الجنس				الكلي	النسبة
			ذكور	النسبة	اناث	النسبة		
١	انساني	الآداب	٣٥	٣٣٪	٧٠	٦٧٪	١٠٥	٢٨٪
٢	انساني	التربية الإنسانية	٢٠	٢٤٪	٦٥	٧٦٪	٨٥	٢٣٪
٣	علمي	التربية الصرفة	١٨	٣١٪	٤١	٦٩٪	٥٩	١٦٪
٤	علمي	العلوم	٣١	٢٩٪	٧٦	٧١٪	١٠٧	٢٨٪
٥	علمي	التمريض	١	١٤٪	٦	٨٦٪	٧	٢٪
٦	علمي	الزراعة	٤	٣١٪	٩	٦٩٪	١٣	٣٪
٧	المجموع	-	١٠٩	-	٢٦٧	-	٣٧٦	١٠٠٪

مقياس العدوان العلائقي:

تحديد مفهوم العدوان العلائقي ومجالاته:

اطلع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة والاطر النظرية والمقاييس التي لها علاقة بالبحث لأجل قياس العدوان العلائقي وفي ضوء ذلك اعتمد على مقياس العدوان العلائقي المعد من قبل (Caitlin M. Clark:2017) إذ عرفته هو عدوان يحدث فيه الضرر لشخص ما من خلال الإضرار بعلاقاته أو وضعه الاجتماعي، ويمكن استخدامه في العديد من السياقات وبين مختلف الفئات العمرية (Clark, 2017:15) ،تكون المقياس من (٣٨) فقرة، وقد صمم على وفق طريقة ليكرت، وببدائل خماسية (تنطبق على دائماً، تنطبق على غالبا، تنطبق على أحيانا، تنطبق علىَ قليلاً، لا تنطبق على

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ – المجلد ٤٩ – أيلول لسنة ٢٠٢٤

ابدا) وقد أعطيت الدرجات (1,2,3,4,5) وبذلك تكون اعلى درجة للمقياس (١٩٠) درجة واقلها (٣٨) درجة.

مجالات المقياس:

_ **العدوان القائم على رد الفعل (التفاعلي):** هو عدوان متسرع وغير مخطط له بدافع عاطفي سلبي الذي يحدث استجابة لتهديدات واستفزازات متصورة.

_ **العدوان الاستباقي:** هو عدوان مستفز ومخطط له وموجه نحو الأهداف يؤدى على أساس اثارة منخفضة ويقصد به تحقيق مكاسب مفيدة وقد يكون فيه رغبة في الهيمنة. (Clark, 2017:15)

ترجمة المقياس:

أشار (هامبلتون واخرون , ٢٠٠٥) إلى أنّ طريقة الترجمة العكسية تعد من أفضل الطرائق في الترجمة، اذ يقوم الباحث بأجراءت الترجمة لأداة القياس من لغة المصدر الأصلية إلى لغة أخرى ثم ترفق الصيغة المترجمة الى مترجم آخر يعيد ترجمتها الى لغة المصدر الأصلية ثم يقوم بعد ذلك مترجم ثالث بالحكم على تطابق الصيغة الأصلية مع الصيغة المترجمة من قبل المترجم الثاني للتأكد من مقدار دقة الاتفاق بين الصيغتين بلغة المصدر الإنجليزية (هامبلتون وآخرون ٢٠٠٥:٣٢). وقد تم عمل الآتي:

١-عُرض المقياس على مترجم مختص باللغة الإنجليزية من أجل إنشاء نسخة باللغة العربية.

٢_تُرجمت النسخة العربية الى اللغة الإنجليزية من مترجم مختص ثانٍ من أجل إنشاء نسخة انجليزية.

٣-جُمعت الصيغتين الإنجليزية الاصلية والإنجليزية المحولة من اللغة العربية وأُعطيت لمترجم ثالث اخر من أجل الحكم على مقدار تطابق الصيغة الاصلية مع الصيغة المترجمة وفي ضوء ذلك ظهر أن التطابق كان عالياً بين النسختين بعد ذلك سُلمت النسخة العربية الى مختص في اللغة العربية من أجل السلامة اللغوية، (كل هذه الإجراءات حصلت في قسم اللغة الإنكليزية وقسم اللغة العربية في كلية التربية الإنسانية جامعة البصرة).

الخصائص السيكومترية

١. استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس

إنَ قدرة الفقرات على التمييز بين الإفراد تعد احدى مؤشرات صدق البناء (فرج، ١٩٨٠، ص ٣١٩)، وتعد القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها من أهم الخصائص القياسية التي ينبغي التحقق منها في فقرات المقياس (الكبيسي، ١٩٩٥: ٥) وقد تحقق ذلك للمقياس الحالي عندما استخرجت معاملات التمييز للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين، وباستخدام الاختبار التائي t-test وأظهرت النتائج أن جميع الفقرات مميزة.

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ – المجلد ٤٩ – أيلول لسنة ٢٠٢٤

٢-الصدق الظاهري

الهدف من هذه الطريقة معرفة مقدار تمثيل المقياس للمتغير المراد قياسه وأن عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها هو نوع من أنواع الصدق (Moss, 1994:204)

وبناء على ذلك عُرضت فقرات المقياس البالغ عددها (٣٨) فقرة بصيغته الأولية والبدائل الخاصة لها والتعريف النظري للمتغير على (٣٠) محكماً مختصاً في مجال الارشاد النفسي والتوجيه التربوي والقياس والتقويم وفي ضوء ملاحظات المحكمين وآرائهم قُبلت جميع فقرات المقياس باستثناء بعض التعديلات التي أجريت على عدد من فقراته وقد تم اعتماد مربع كاي والنسبة المئوية معياراً لبقاء الفقرات أو حذفها فالفقرة التي تكون قيمتها المحسوبة أكبر من الجدولية تعد صالحة والتي قيمتها المحسوبة أصغر من الجدولية تعد غير صالحة، اما الفقرات التي تحصل على نسبة اقل من (٨٠٪) تحذف وفي ضوء ذلك تم الإبقاء على جميع الفقرات اذ بلغت قيمة كاي المحسوبة (٣٨) (٣٤,٢٥) و نسبة الاتفاق (٩٢٪) فأكثر.

3.الثبات

ونعني به التوصل الى النتائج نفسها عند تطبيق الاختبار في مدتين مختلفتين وفي حدود زمن يتراوح من اسبوع الى اسبوعين في الغالب (داود وعبد الرحمن, ١٩٩٠, ص١٢٢) ويعبر عن الثبات بصورة كمية يطلق عليها معامل الثبات الذي تصبح قيمته بين الصفر وبين الواحد صحيح وكلما ازدادت قيمة معامل ثبات المقياس دل ذلك على أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع والعكس صحيح، ولقد تم استخراج الثبات لمقياس إدارة الذات بطريقتين هما:

أ- **طريقة اعادة الاختبار:: Test – Retest Method**

يطبق الاختبار على عدد محدد من المفحوصين، ثم يكرر تطبيق الاختبار على المفحوصين أنفسهم بعد مدة زمنية محددة، وتحسب درجات المفحوصين على الاختبار في المرة الاولى ودرجاتهم في المرة الثانية، ثم يحسب معامل الارتباط بين درجاتهم في المرتين فاذا كان معامل الارتباط عالياً يمكن القول إن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات مناسبة (عبيدات وآخرون, ١٩٩٩, ص١٥٥) وبلغ معامل الثبات (**0.84**). كما في الجدول (٢)

ب- **معامل الفا كرونباخ :cronbachca:**

ويسمى أيضا معامل التجانس وقد وجد كرونباخ أن هذا المعامل يعد مؤشرا للتكافؤ ويعطي قيمة تقديرية جيدة لمعامل التكافؤ إلى جانب الاتساق الداخلي والتجانس فإذا كانت قيمة معامل (A) مرتفعة فإنّ هذا يدل بالفعل على ثبات درجات الاختبار (علام, ٢٠٠٠, ص١٦٥ – ١٦٦) كما في الجدول (٢)

جدول (٢) معامل الثبات لمقيس العدوان العلائقي

الطريقة	عدد العينة	معامل الثبات
إعادة الاختبار	50	**0.84**
معادلة الفا كرونباخ	50	**0.94**

مقياس العدوان العلائقي بصورته النهائية:

بعد اجراء الخصائص السيكو مترية المتمثلة بالصدق والثبات أصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (٣٨) فقرة، وخمس بدائل تنطبق عليَّ دائماً وتنطبق على غالبا وتنطبق على أحيانا وتنطبق علىَ قليلاً ولا تنطبق على أبداً وقد أعطيت الدرجات (١,٢,٣,٤,٥) لذا فإن أعلى درجة محتملة للمستجيب في كل نمط هي (١٩٠) وأدنى درجة له هي (٣٨)، والمتوسط الفرضي للمقياس هو (١١٤) درجة. وعليه كلما زادت درجة المستجيب عن المتوسط الفرضي كان ذلك مؤشراً على زيادة العدوان العلائقي، وكلما انخفضت درجته عن المتوسط الفرضي كان ذلك مؤشراً على انخفاض العدوان العلائقي لديه، وبذلك يكون المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة التطبيق.

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث على وفق أهدافه المحددة وتفسيرها على وفق الإطار النظري والدراسات السابقة وذلك بعد قيام الباحثة باستعمال الأساليب الاحصائية الملائمة للتحقق من أهداف البحث والتوصل إلى هذه النتائج، ومن ثم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات في سياق النتائج وكما يأتي:

الهدف الأول: التعرف على العدوان العلائقي لدى طلبة الجامعة.

تحقيقاً لهذا الهدف تم تطبيق مقياس العدوان العلائقي بصيغته النهائية على عينة البحث التي بلغت (٣٧٦) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج أن الوسط الحسابي لدرجات إفراد العينة قد بلغ (١٠٣,٦٨) درجة، وبانحراف معياري مقداره (٢٢,٣٢) درجة، في حين بلغ الوسط الفرضي (١١٤) درجة ولمعرفة دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة (One Sample t-test)، وتبين وجود فرق دال إحصائياً بإتجاه الوسط الحسابي، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (-٨,٩٤) وهي أكبر من مطلق القيمة التائية الجدولية (±١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٧٥) وهذا يشير إلى إن طلبة الجامعة ليس لديهم عدوان علائقي وبشكل دال احصائياً، والجدول (٣) يبين ذلك .

جدول (٣) نتائج الاختبار التائي لمقياس العدوان العلائقي لدى طلبة الجامعة

المتغير	العينة	الوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية t		درجة الحرية	الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية		
العدوان العلائقي	٣٧٦	١١٤	١٠٣,٦٨	٢٢,٣٢	٨,٩٤-	١,٩٦	٣٧٦	دالة

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالرجوع الى وجهة نظر (Nicki.R. Crick) المبني على نظرية التعلم لباندورا في أن السلوك العلائقي يتشكل لدى الأفراد عن طريق النمذجة أو التقليد لسلوك الآخرين بالتالي يتبين ان المراهق في هذه المرحلة حسب وجهة نظر باندورا يميل الى تقليد العدوان الذي يحمل في طياته الحياة الواقعية أكثر من العدوان الخيالي فينخفض العدوان العلائقي لديهم وذلك عندما يكون هناك تضاؤل في علاقاتهم من اقرانهم المراهقين حيث يصبحون أكثر نضجا واقل صراعا ويميلون للظهور بشكل مقبول اجتماعيا ،وأن الجامعات الفعَّالة تُعتبر جامعاتٍ آمنة وأقل عُرضةً للعنف، حيث يظهر أن الطلبة الذين يعيشون حياتهم الجامعية بشكل صحيح يكونون ملتزمين تجاه الجامعة، ويتاح لهم فرصٌ كثيرة للمشاركة والنجاح بالإضافة إلى ذلك، يكونون أقل ميلاً لاستخدام العنف سواء تجاه بعضهم البعض أو تجاه الجامعة والمجتمع بشكل عام ،وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة ليو ٢٠٠١ (Leiw,2001) التي وضحت ان طلبة الجامعة يتمتعون بوعي أعمق وقدرات عقلية أكبر، مما يجعلهم أقل عرضة للانخراط في سلوكيات العدوانية العلائقية كما أنهم يستطيعون تحديد هذه السلوكيات والتصدي لها بفعالية.

الهدف الثاني: التعرف إلى الفروق في العدوان العلائقي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور– إناث) والتخصص (علمي – إنساني).

لأجل التعرف إلى الفروق في العدوان العلائقي تبعاً لمتغيرات (الجنس، والتخصص) فقد استخدمت الباحثة تحليل التباين الثنائي (Two way AOVA) وكما مبين في الجدول (٤)

جدول (٤)

نتائج تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في العدوان العلائقي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور-إناث)، التخصص (علمي-أنساني)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات M.S	F	Sig.	الدلالة
الجنس	2912.133	1	2912.133	3.273	0.071	غير دالة
التخصص	65799.058	1	65799.058	73.960	0.000	دالة
الجنس * التخصص	7094.360	1	7094.360	7.974	0.005	دالة
Error	330952.733	372	889.658			
Total	2738581.000	376				
Corrected Total	399044.997	375				

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٣ – المجلد ٤٩ – أيلول لسنة ٢٠٢٤

وقد أشارت النتائج الإحصائية في الجدول (٤) إلى الآتي:

الجنس: بلغت القيمة الفائية المحسوبة لمتغير الجنس (٣,٢٧٣) وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١ - ٣٧٥) والبالغة (٣,٨٤) ما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العدوان العلائقي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث).

يتضح من النتائج أعلاه بعدم وجود فروق في العدوان العلائقي تبعآ لمتغير الجنس وهذا ما أشارت اليه العديد من الأبحاث والدراسات بعدم وجود فروق بين الجنسين من الذكور والاناث أي أن الجنسين قد يكونون عدوانيين في العلاقات ويميلون الى الانخراط في أشكال العدوانية العلائقية أي أنه لا يقتصر على جنس دون اخر،وهذا يعني أن الافراد في المجتمع يتعرضون المواقف نفسها ومن ثم يكون كلا الجنسين من الذكور والاناث قادرين على التعامل مع هذه المواقف على وفق ما يمتلكونه من إمكانيات وقدرات ،ويتفق هذا الهدف مع دراسة (قاسم ٢٠٢٢) التي وضحت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العدوان العلائقي تبعآ لمتغير الجنس(ذكور_اناث)، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Schmeelk et al,2008) التي أظهرت انه توجد فروق ولصالح الذكور في العدوان العلائقي.

التخصص: بلغت القيمة الفائية المحسوبة لمتغير التخصص (٧٣,٩٦) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١ - ٣٧٥) والبالغة (٣,٨٤) مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العدوان العلائقي تبعاً لمتغير التخصص (علمي-إنساني). وعند الرجوع الى المتوسطات الحسابية تبين أن المتوسط الحسابي للتخصص الانساني (١٠٥,٩٤) أكبر من المتوسط الحسابي للتخصص العلمي (١٠١,٣٧) مما يعني أن الدلالة في العدوان العلائقي باتجاه التخصص الإنساني، من خلال هذه النتيجة يتبين أن الطلبة في التخصصات الإنسانية يكونون أكثر عرضة للعدوان العلائقي لأنّ هذه التخصصات كثيرا ما تتضمن دراسة العلاقات الاجتماعية والنفسية والسلوكيات الإنسانية وهذا ما يزيد من وعي الطلبة بهذه المشكلات الاجتماعية والنفسية بما فيها العدوان العلائقي وهذا الوعي المتزايد يمكن أن يؤدي الى تفاعل أكبر مع هذه المشكلات، والتخصصات الإنسانية عادة ما تتطلب الكثير من التفاعل ما يزيد من فرصة التوتر والنزاعات بين الطلبة مقارنة بالتخصصات العلمية التي تكون اكثر فردية وتتطلب تفاعل اقل، و تختلف هذه النتيجة مع دراسة (قاسم، ٢٠٢٢)التي أظهرت بعدم وجود دلالة باتجاه التخصص (علمي-انساني).

التوصيات Recommendations

أوصى الباحثان بالآتي

١- ضرورة اهتمام وسائل الاعلام بتوعية الاسرة على استخدام الأسلوب الجيد في التعامل مع أبنائها وعدم استخدام العدوانية العلائقية مما يحقق لهم النمو بشكل سليم.

٢- على الوحدات الارشادية في الكليات العمل على تطوير برامج توعية تهدف إلى تشجيع الوالدين على تجنب تعزيز العدوان العلائقي لدى أبنائهم، وذلك من خلال استخدام الأساليب التربوية والاجتماعية.

المقترحات Suggestions

يقترح الباحثان ما يلي

١-إجراء دراسات عن العدوان العلائقي وعلاقته بمتغيرات أخرى (التنشئة الاجتماعية، الشعور بالوحدة، العنف الأسري، معاملة الوالدين، التنمر).

-اجراء دراسة تجريبية من خلال البرامج الارشادية لخفض العدوان العلائقي وتوضيح عواقبه الكامنة.

المصادر العربية والاجنبية

١-داوود، عزيز وعبد الرحمن، انور حسين (١٩٩١) **مناهج البحث التربوي**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.

٢-زكي، الق ثائر (٢٠٢٣). **العدوان العلائقي وعلاقته بوهم السيطرة والضيق العاطفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية** (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

٣-عبد الحميد، هدى ابراهيم (٢٠٢٠) **عدوان العلاقات وعلاقته بكل من الثالوث الكئيب للشخصية والتعاطف لدى طلاب الجامعة من الجنسين**، مجلة دراسات عربية في علم النفس، المجلد (١٩) العدد (٢)

٤-عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين. (١٩٩٩) **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات** ٢. عمان دار وائل للنشر.

٥-علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠). **تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية.** ط ٣. القاهرة: دار الفكر العربي.

٦-عودة، احمد سلمان (١٩٩٢) **أساسيات البحث العلمي في علم التربية وعلم النفس** (الطبعة الثانية) مكتبة الكتاني، اربد الأردن.

٧-العيسوي، عبد الرحمن (٢٠٠٠): **النزاعات العدوانية اتجاها وسلوكا لدى طلبة الجامعة** في كتاب سيكولوجية العنف والعدوان، دار الأنوار، سوريا.

٨-فرج، اصفوت (١٩٨٠) **القياس النفسي** القاهرة، دار الفكر العربي.

٩-فلافيا محمد عثمان (٢٠١٥)**: العدوان العلائقي**، القاهرة، ط١,دار تيراك للطباعة والنشر.

١٠-قاسم، صافي احمد فاضل (٢٠٢٢). **الغطرسة وعلاقتها بالعدوان العلائقي لدى طلبة الجامعة (رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالي.

١١-الكبيسي كامل ثامر (١٩٩٥) **أثر اختلاف حجم العينة والمجتمع في القوة التمييزية لفقرات المقاييس النفسية** دراسة تجريبيه كليه التربية ابن رشد، جامعه بغداد.

١٢-هامبلتون رونالد ك ميرينداء، بيتر ف، سبيلبيرغر، تشارلز. د. ترجمة: هالة برمدا. مراجعة مصطفى عشوي. (٢٠٠٥). **تكييف الاختبارات التربوية والنفسية للتقييم عبر الثقافات.** ط١. المملكة العربية السعودية العبيكان.

13-Cabal, alfonso borrero. (1993). the university as an institution to day. paris. Unesco.

14-Caitlin M. Clark. (2017). Validation of the Young Adult Relational Aggression Scale. The University of Southern Mississippi.

15-Cappella, E., & Weinstein, R. (2006). The Prevention of Social Aggression Among Girls. Social Development.

16-Crick, N. R. (1995). Relational aggression: The role of intent attributions, feelings of distress, and provocation type. *Development and psychopathology*, *7*(2), 313-322.

17-Crick, N. R. (1996). The role of relational aggression, overt aggres- sion, and prosocial behavior in the prediction of chil-dren's future social adjustment. Child Development, 67, ٢٣١٧–2327. https:// doi.org/10.2307/1131625.

18-Crick, N. R., & Nelson, D. A. (2002). Relational and physical victimization within friendships: Nobody told me there'd be friends like these. *Journal of abnormal child psychology*, *30*, 599-60٧.

19-Crick, N. R., Werner, N., Casas, J., O'Brien, K., Nelson, D., Grotpeter, J., & Markon, K. (1999). Childhood aggression and gender: A new look at an old problem. Nebraska Sym-posium on Motivation, 45, 75-141.

20-Dahlen, E. R., Czar, K. A., Prather, E., & Dyess, C. (2013). Relational aggression and victimization in college students. Journal of college student development, 54(2), 140-154.

21-Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. Educational and Psychological Measurement, 30(3), 607–610

22-Morano, J. H. (2019). Relationship of substance use and associated predictors of violence in early, middle, and late adolescence. Journal of Child and Adolescent Substance Use, 13, 61-81

23-Moretti, M. M., Holland, R., & McKay, S. (2001). Self-other representations and relational and overt aggression in adolescent girls and boys. Behavioral Sciences & the Law, 19, 109-126.

24-Moss, P. A. (1994): Can there be validity with reliability. Education researcher, USA.

25-Murray-Close, D., Nelson, D. A., Ostrov, J. M., Casas, J. F., & Crick, N. R. (2016). Relational aggression: a developmental psycho- pathology perspective. Developmental Psychopathology, 4, 66–722.

26-Riaz, S., Bano, Z., Abbas, R., Rizwan, M. (2018). Dilemmas of Adolescents: Dark Triad and Relational Aggression, Moderated by Economic Status. Reviewof Economics and Development Studies, 4(2),209-218.

27-Ripley, D., & O'Neil, S. (2009). Relational Aggression. Canada, The Society for Safe and Caring Schools & Communities, 1-22.

28-Rosse, R.J. (1993): Assessing alcohol problems in clinical and nonclinical adolescent populations. Alcoholism Clinical and Experimental Research, 12, 328.

29-Schmeelk, K. M., Sylvers, P., & Lilienfeld, S. O. (2008). Trait correlates of relational aggression in a nonclinical sample: DSM-IV personality disorders and psychopathy. Journal of Personality Disorders, 22 (3), 269-283.

30-Szarkowicz, D. L. (2004). *Aggression and Young Children. Research in Practice Series. Volume 11, Number 1*. Publications Section, Early Childhood Australia, PO Box 7105, Watson, ACT 2602, Australi